تقرير خاص

الأربعاء 22 تموز/يوليو 2026
8 صفر 1448هـ - العدد (1896)

100 ريال
16 صفحة

لا 21
www.laamedia.net

قبضوا مستحقاتهم بعد 4 أشهر و3 اعتصامات

المزارعون: زراعة القمح مرهونة بجدية الحكومة في تحقيق الاكتفاء

مؤسسة الحبوب لـ لا : نعمل لتلافي الأزمة وكبار المستوردين بطيئون

رسوم تأمين السفن ترتفع بعد حظر صنعاء الملاحة على السعودية

مفاوضات في قعر البحر

دمج الجوجيتسو والمواي تاي

البطل محمد الجلبين

قبضة مجردة تقاتل الظروف قبل الخصوم

حوار لا الرياضي

بعد أربعة أشهر وثلاثة اعتصامات

مزارعو قمح الجوف يقبضون مستحقاتهم ويحملون الحكومة مسؤولية طرد الاستثمار

فلاحون: الاستمرار في هذا القطاع مرهون بجدية الجهات المختصة في تحقيق الاكتفاء

عادل بشر

رفع مزارعو القمح بمحافظة الجوف، اعتصامهم الثالث من أمام مبنى وزارة الزراعة والري والثروة السمكية في صنعاء، بعد أن تسلموا بقية مستحقاتهم المالية المتأخرة عن محصول الموسم الزراعي 2026/2025م، غير أن المشهد الذي انتهى بمغادرة الأرصفة، لم يعن، بالنسبة للبعض منهم، نهاية المشكلة. فالقضية التي بدأت بمطالب مالية، تحولت مع مرور الوقت إلى أزمة ثقة بين المنتجين والجهات الحكومية المختصة، ورغم أن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب تؤكد أنها أوفت في النهاية بالتزاماتها وسددت جميع المستحقات، إلا أن بعض المزارعين يشددون على أن استمرارهم في زراعة القمح خلال المواسم المقبلة سيظل مرهوناً بوجود معالجات حقيقية تضمن عدم تكرار الأزمة التي وصفوها بأنها استنزفت أموالهم وأربكت خططهم الزراعية.

وأفاد (لا) عدد من المزارعين أن الاعتصام انفض وغادروا رصيف الوزارة بعد صرف بقية المستحقات، لتنتهي الأزمة المالية التي ألقت بظلالها على آلاف الأسر العاملة في زراعة القمح، وأثرت بصورة مباشرة على استعدادات الموسم الزراعي القادم.

وكان الاعتصام الأخير، الذي نُفذ في مُنتصف تموز/ يوليو الجاري، هو الثالث خلال أسابيع قليلة، بعد اعتصامين سابقين في حزيران/ يونيو الماضي، بدأ أولهما داخل حوش المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، فيما أقيم الثاني أمام مبنى وزارة الزراعة.

وفي ذلك الوقت، وافق المزارعون على تعليق اعتصامهم الثاني بعد تلقيهم تعهداً رسمياً من قيادة وزارة الزراعة بصرف بقية مستحقاتهم خلال أسبوعين، غير أن المهلة انقضت دون تنفيذ الوعد، ما دفعهم إلى العودة مجدداً إلى الشارع.

الأموال عادت والثقة غابت

ورغم انتهاء الملف المالي، إلا أن حالة من الحذر وعدم الاطمئنان ما تزال تخيم على عدد من المزارعين، خصوصا أصحاب المزارع الاستثمارية الذين ضخوا خلال السنوات الأخيرة استثمارات كبيرة في استصلاح الأراضي، وإنشاء شبكات الري المحوري، وحفر الآبار، استجابة لدعوات القيادة الثورية والسياسية الرامية إلى توسيع إنتاج القمح وتقليص الاعتماد على الاستيراد، وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وقال عدد منهم لـ(لا): «إن ما جرى هذا الموسم والذي سبقه من تأخير في صرف المستحقات، كشف عن اختلالات إدارية ومالية تتكرر من موسم إلى آخر، الأمر الذي يجعل استمرار الاستثمار في هذا القطاع محفوفاً بالمخاطر، ما لم تتخذ إجراءات جذرية تمنع تكرار المشكلة».

وفيما أكد بعض المزارعين إصابتهم بما وصفوه بـ»الإحباط» وهو ما أثر على اندفاعهم الكبير في النهوض بثورة القمح، فقد أبدى آخرون عزوفهم عن الاستمرار في زراعة المحصول كليا إذا استمرت السياسات التي وصفوها بـ»الطاردة للاستثمار الزراعي»، معتبرين أن المشروع الوطني للاكتفاء الذاتي لا يمكن أن يحقق أهدافه إذا بقي المنتجون يواجهون في نهاية كل موسم معركة جديدة للحصول على قيمة محاصيلهم، بخلاف عدم التسويق المناسب للمنتج وبما يُلبي الطلب المحلي عليه.

ويرى هؤلاء أن المطلوب اليوم لا يقتصر على دفع المستحقات بعد أشهر من الانتظار، وإنما بناء منظومة تضمن انتظام عمليات الشراء والصرف والتسويق، وتوفر للمزارع رؤية واضحة تمكنه من التخطيط للموسم التالي دون أن يبقى رهينة للديون أو انتظار القروض أو التسهيلات المصرفية.

كما طالبوا الجهات المختصة بتحمل مسؤوليتها الكاملة في إدارة هذا القطاع الحيوي، والعمل على إزالة الاختلالات التي تتكرر موسماً بعد آخر، ووضع خطة استراتيجية واضحة لدعم المنتجين، وتشجيع المستثمرين الزراعيين، بما يعزز الأمن الغذائي والسيادة الغذائية.

مؤسسة الحبوب: الظروف الاقتصادية وراء التأخير

وخلال إعداد التحقيق الذي نشرته (لا) في 12 تموز/ يوليو الجاري، حاولت الصحيفة الحصول على رد المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب على الاتهامات والملاحظات التي طرحها المزارعون، غير أن المدير التنفيذي للمؤسسة، المهندس صلاح المشرقي، اعتذر آنذاك عن الإدلاء بأي تصريحات، مبرراً ذلك بانشغاله في البحث عن سيولة مالية تمكن المؤسسة من دفع بقية مستحقات المزارعين.

وبعد إعلان المزارعين انتهاء الأزمة وتسلمهم جميع مستحقاتهم، أعادت الصحيفة التواصل مع المشرقي بهدف استكمال جميع جوانب القضية، حيث أكد المهندس صلاح المشرقي، في رده على أسئلة (لا)، أن المؤسسة أوفت بجميع التزاماتها تجاه المزارعين، وأن ملف المستحقات أغلق بالكامل بعد سداد جميع المبالغ المستحقة.

وأوضح المشرقي أن إجمالي قيمة القمح الذي اشترته المؤسسة من المزارعين وأصحاب المزارع الاستثمارية خلال الموسم الزراعي 2026/2025م بلغ نحو 3.7 مليار ريال، مشيراً إلى أن المؤسسة بدأت قبل عيد الأضحى المبارك بصرف مستحقات صغار المزارعين، فيما تأخر صرف مستحقات كبار المستثمرين بسبب صعوبة توفير السيولة النقدية.

وأضاف أن المؤسسة تمكنت قبل نحو أسبوع من الحصول على قرض بقيمة 1.5 مليار ريال، وهو ما مكنها من استكمال عملية الصرف وإنهاء ملف المستحقات بصورة نهائية.

ونفى المهندس المشرقي وجود أي عرقلة متعمدة أو مماطلة مقصودة في صرف مستحقات المزارعين، مرجعا التأخير إلى الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وأفاد بأن المؤسسة كانت تبذل جهوداً متواصلة لتأمين التمويل اللازم، وأنها ظلت طوال فترة الأزمة تطمئن المزارعين وتؤكد لهم أن حقوقهم ستصل فور توفير السيولة، لافتاً إلى أن قيادة وزارة الزراعة، رفعت القضية إلى المستويات العليا في الدولة، وهو ما أسهم في التوصل إلى التمويل اللازم واستكمال عملية السداد.

60 ألف طن ووعود بمعالجة جذور المشكلة

وأوضح المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب أن إجمالي الإنتاج من القمح في الجوف خلال الموسم الأخير بلغ نحو 60 ألف طن، أي ما يعادل حوالي مليوناً ومائتي ألف كيس.

وقال إن المؤسسة اشترت ما يقارب 252 ألف كيس عبر الجمعيات الزراعية والمنسقين في مختلف مديريات الجوف، إضافة إلى مديرية مجزر بمحافظة مأرب، فيما تم شراء بقية الإنتاج من قبل تجار الحبوب في عدد من المحافظات، بينما احتفظ بعض المزارعين بجزء من إنتاجهم لاستهلاك أسرهم وشركائهم.

وحول المخاوف التي أبداها بعض المزارعين بشأن عزوفهم عن زراعة القمح مستقبلاً، أقر المشرقي بأن تأخر صرف المستحقات تسبب في حالة من الإحباط، خصوصاً لدى المزارعين الذين تحملوا ديوناً كبيرة لتغطية تكاليف الزراعة، مؤكداً أن المؤسسة تتفهم هذه المخاوف.

وقال إن «المؤسسة قدمت اعتذارها للمزارعين أكثر من مرة عن تأخر الصرف، وإنها تعمل منذ الآن، بالتنسيق مع الجهات المعنية، على وضع حلول مالية وإدارية تحول دون تكرار المشكلة في الموسم المقبل»، مضيفاً بأن «هناك رؤية شاملة للموسم الزراعي القادم جرى إعدادها ومناقشتها مع الجهات المختصة، وتتضمن معالجة أبرز الصعوبات التي واجهت المؤسسة خلال الموسمين الأخيرين»، معربا عن ثقته بأن الموسم القادم لن يشهد الأزمة ذاتها.

كما نفى المشرقي في تصريحه لـ(لا) ما تردد عن تكديس القمح في مخازن المؤسسة دون تسويقه، موضحاً أن الكميات التي يتم شراؤها تخضع أولاً لعمليات الغربلة والتعبئة وإعادة الوزن، قبل البدء في تسويقها.

وأشار إلى أن المؤسسة تخاطب بصورة مستمرة كبار مستوردي القمح لشراء المنتج المحلي، لكنها تواجه أحياناً بطئاً في استجابة بعض التجار، رغم أنه يتم في نهاية المطاف بيع الكميات على دفعات متتالية، لافتاً إلى أن التنسيق جار حالياً لتسويق محصول الموسم الأخير.

منظومة اكتفاء

ورغم انتهاء أزمة المستحقات، يرى خبراء زراعة واقتصاد أن القضية كشفت عن تحد يتجاوز صرف الأموال، ويتعلق بمدى قدرة المؤسسات المعنية على ترسيخ الثقة لدى المنتجين، وأن الاكتفاء الذاتي يقاس بوجود منظومة قادرة على حماية المنتج المحلي، وتسويق إنتاجه والوفاء بالتزاماتها في الوقت المناسب، ولذلك، فإن نجاح الموسم القادم يرتكز على قدرة الجهات المختصة على تحويل الوعود التي قُدمت للمزارعين إلى إجراءات عملية تمنع تكرار الأزمة، وتعيد إلى المستثمرين الثقة بأن من يزرع اليوم لن يضطر غداً إلى الاعتصام من أجل الحصول على قيمة محصوله.

ارتفاع رسوم التأمين على السفن التي تمر في البحر الأحمر

رصد

نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر ملاحية أن شركات الشحن العالمية تلقت رسائل رسمية تحذرها من تحميل البضائع أو تفريغها في الموانئ السعودية.

وأكدت صنعاء في رسائلها للشركات أن أي تعامل مع الموانئ السعودية سيعرض السفن المخالفة لعقوبات صارمة واستهداف مباشر ضمن نطاق عمليات القوات المسلحة اليمنية.

على صعيد متصل أفادت وكالة رويترز بارتفاع رسوم التأمين على السفن التي تمر في البحر الأحمر بعد إعلان القوات المسلحة اليمنية فرض حظر على الملاحة البحرية على المملكة السعودية.

وأشارت الوكالة الى أن فرض صنعاء حظرا بحريا على الملاحة المرتبطة بالسعودية أدى إلى رفع تكلفة التأمين في البحر الأحمر من 0.3٪ إلى 0.75٪ من قيمة السفينة، مما يضع قطاع الشحن الدولي تحت ضغوط لوجستية ومالية.

وأكدت أن شركة أرامكو السعودية أكبر مُصدّر للنفط في العالم تعتمد على ميناء ينبع المطل على البحر الأحمر قبل قرار الحظر اليمني ولم يتضح بعد كيف سينفذ اليمنيون حظر الملاحة البحرية على السعودية.

وحذرت الوكالة من أن الإغلاق الكامل لمضيق باب المندب سيحول دون تصدير النفط من السعودية إلى آسيا وربما يقلص إمدادات النفط العالمية 7٪.

تظاهرات في عدن والمكلا ضد الاحتلال السعودي

عدن-المكلا

شهدت مدينتا عدن والمكلا المحتلتان، أمس، تظاهرات احتجاجية ردد خلالها المشاركون شعارات رافضة للوصاية والاحتلال السعودي، وسط إجراءات مشددة من قبل قوات موالية للعدو السعودي.

وجاءت هذه التحركات في عدن وحضرموت وعدد من المدن الجنوبية استجابة لدعوة أطلقها ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي»، ضمن تصعيد جديد في المواقف الرافضة للتواجد السعودي في المناطق الجنوبية.

ورفع المشاركون شعارات تنتقد الدور السعودي، مطالبين بإنهاء التدخل السعودي في الشأن المحلي، كما عبّروا عن رفضهم للإجراءات التي اتخذتها حكومة الفنادق بحق المجلس الانتقالي وقياداته.

العـــدد 1896
الأربعاء 22 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

صنعاء تحذر السعودية:
ارفعوا أيديكم عن اليمن أو انتظروا ما هو قادم

رصد

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء أنه يتضح للجميع من خلال بيان خارجية النظام السعودي أنه يتعامل مع الجمهورية اليمنية على أنها مناطق خاضعة لسيطرته، ولو كان جادا في نفي ذلك لأعلن رفع يده تماماً عن اليمن فهو بلد ذو سيادة واستقلال، لكن النظام السعودي المجرم يتعامل معه باستعلاء ويتمنن عليه بالسماح لموانئه باستقبال سفن تحمل الغذاء والدواء.

ولفتت الوزارة في بيان صادر عنها، إلى أنه إذا كان آل سعود وبمساعدة الصهاينة في المراحل الماضية استطاعوا السيطرة على الحجاز وغيرها من مناطق شبه الجزيرة العربية، وصادروا حتى الهوية الأصيلة لأبناء تلك المناطق، فإن اليمن بهويته الإيمانية وإرثه التاريخي سيسقط حتماً أي مشروع عدواني يستهدفه.

وشددت على أن الشعب اليمني لم ولن ينسى دماء عشرات الآلاف من الشهداء، وفي مقدمتهم النساء والأطفال، الذين قُتلوا بطيران النظام السعودي المجرم طوال الـ12 عاما المنصرمة.

وأكدت وزارة الخارجية، أن على النظام السعودي الإجرامي أن يرفع يده عن بلدنا وينهي عدوانه وحصاره ما لم فلينتظر ما هو قادم.

وأوضحت أن الصراع الذي حدث في المحافظات المحتلة فيما بين الإمارات والسعودية ومآلات هذا الصراع يؤكد سردية صنعاء في احتلال النظام السعودي لأجزاء واسعة من الأراضي اليمنية وسيطرته عليها بما في ذلك الثروة النفطية والمعدنية.

وأشارت إلى أن ربع مليون غارة بالطيران السعودي على الجمهورية اليمنية طوال 12 عاما يثبت لمن لازال لديه ذرة من الإنصاف حقيقة ما جرى.. مبينة أن النظام السعودي يحاول الاختباء خلف مرتزقته الساكنين في فنادق الرياض.

اللواء القادري: اليمن بات قوة إقليمية قادرة على فرض معادلات ردع جديدة

رصد

أكد قائد قوات الدفاع الساحلي اللواء محمد علي القادري أن «اليمن اليوم بات قوة مهابة في المنطقة لا يمكان الاستهانة بها وباتت القوات المسلحة اليمنية تمتلك قدرات عسكرية تمكّنها من فرض معادلات ردع جديدة، وأن اليمن، الذي صمد طوال السنوات الماضية، قادر على مواصلة الصمود وتعزيز خياراته في مواجهة أي تصعيد.. فالسعودية الآن أمام خيارين لا ثالث لهما: إما رفع الحصار ووقف تدخلها في الشأن اليمني، أو المضي في مسار التصعيد، وهو ما سيكلفها الكثير وخياراتنا مفتوحة ولدينا جاهزية عالية في القوات البحرية والدفاع الساحلي مثلما هي في بقية صنوف القوات المسلحة وجاهزون بكل قوة لتنفيذ معادلة الحصار بالحصار والمطارات بالمطارات والموانئ بالموانئ».

وقال القادري «على العدو أن يُدرك أن الشعب اليمني بات لديه قوات وقدرات عسكرية قادرة على فرض المعادلات وأن اليمن الذي صمد خلال العشر سنوات الماضية وشهد لصموده العالم يستطيع بعون الله تعالى الصمود والانتصار خلال الفترة المقبلة وستكون الخسارة للسعودية التي تعمل على تدمير اليمن، وهذا التدمير سيطالها عاجلًا أم آجلًا حتى تتوقف عن تدخلاتها في شؤون اليمن».

رقيب

مراوغات مفضوحة!!

عمر القاضي

وأوعزت للأدوات بتبني القصف، لأن قصف مطار مدني سيضاف إلى ملف جرائم الحرب، وإقرار السعودية بشكل رسمي بحقوق اليمن، يعني فتح ملف لن يغلق على مر الأجيال، وقد يلاحق قادة العدوان في المحاكم الدولية مستقبلاً، وسيظل هذا الملف ورقة ضغط بيد صنعاء على المدى الطويل، وهو ما تخشاه الرياض.

وهذا ما يفسر إصرارها على التواري خلف العليمي وحكومته لتبني مثل هذه القرارات، لكونها تدرك أن الوضع في المنطقة قد تغير بشكل جذري، ولم يعد التعويل على الدعم والحماية الأمريكية مجدياً، ولم يعد أمامها من خيار سوى تحمل تبعات التصعيد العسكري، والذي بلا شك سيكون كارثياً على اقتصاد المملكة والعالم.

لا خيار أمام السعودية سوى الإقرار بحقوق الشعب اليمني أو مواجهة التصعيد العسكري، وهو ما لن يكون بمقدورها تحمل تبعاته.

ساعات حاسمة تنتظر اليمن والمنطقة والاقتصاد العالمي. لم تعد إغراءات ومراوغات السعودية التي تسربها عبر مرتزقة الفنادق مجدية، فبيان القوات المسلحة اليمنية بصنعاء ليس للمزاح والمراوغة. والسعودية ملزمة بتنفيذ كل ما ورد في خارطة الطريق المتفق عليها بالحرف بدون تأخير ومماطلة.. وكلام زلج.

هجمات إيرانية تطال «أمازون» الأميركية في البحرين وقواعد في الكويت والأردن

البنتاغون يعترف بإصابة 100 جندي أمريكي خلال هجمات إيران الأخيرة

تقرير

مع دخول العدوان على إيران يومه الـ143، وتحديداً في اليوم الـ34 من توقيع مذكرة التفاهم المتهاوية بين واشنطن وطهران، تحول المسرح الإقليمي إلى ساحة استنزاف مفتوحة تترنح فيها الهيبة الأمريكية، تحت ضربات متواصلة ومدروسة تنفذها القوات المسلحة الإيرانية والحرس الثوري.

وأعلن الجيش الإيراني والحرس الثوري، أمس عن سلسلة من الضربات المركزة التي ضربت العمق اللوجستي والاستخباري لجيش الاحتلال الأمريكي في المنطقة رداً على اعتداءاته المتكررة على إيران.

وأطلقت القوة الجوفضائية للحرس الثوري، ضمن الموجة الرابعة والعشرين من عملية «النصر 2»، صواريخ كروز دقيقة دمرت البنية التحتية المركزية للبيانات التابعة لشركة «أمازون» الأمريكية في البحرين، والتي تُعد الشريان الرقمي للعمليات العسكرية والاستخبارية الأمريكية، وذلك رداً على العدوان الأمريكي الذي استهدف المنشآت المدنية وتلك التي قيد الإنشاء في منطقة «دارخوين».

وجاء هذا الاستهداف التكنولوجي بالتوازي مع شن الجيش الإيراني هجوماً بطائرات مسيرة طال مقراً عسكرياً أمريكياً آخر في البحرين.

وفي الإطار ذاته، نجح مقاتلو القوة الجوفضائية في إكمال الهجمات المركزة على رادارات العدو، بعدما أجهز هجوم صاروخي دقيق على منظومة رادار للدفاع الصاروخي وطائرة مقاتلة من طراز (F-15) داخل ملجئها في قاعدة أمريكية بالأردن، في خطوة تمهيدية لتعمية أعين واشنطن عن أي صواريخ قادمة.

وامتدت الهجمات الإيرانية لتطال منظومات «هيمارس» الصاروخية الأمريكية في قاعدة «عريفجان» بالكويت بصواريخ أرض-أرض، مما أدى إلى شل قدرة العدو الهجومية وتدمير قدراته الدفاعية المتمركزة هناك.

يضاف إلى ذلك الهجمات المركزة بطائرات مسيرة وصواريخ طالت قاعدتي «أحمد الجابر» و«علي السالم» الجويتين في الكويت، مستهدفة رادارات الإنذار المبكر، ومظلة دفاعات «باتريوت»، ومنظومات الاتصال عبر الأقمار الصناعية، فضلاً عن تدمير حظائر طائرات (MQ-9) المسيرة، لتكتمل بذلك لوحة الردع الإيراني الشامل عبر كافة المسارح العسكرية بالمنطقة.

تُوقف حركة الطاقة العالمية

على صعيد الملاحة البحرية والأمن المائي، ثبتت الجمهورية الإسلامية سيطرتها الكاملة والتامة على مضيق هرمز، محولة الممر المائي الاستراتيجي إلى الورقة الأكثر ضغطاً وحسماً في وجه التحالف الغربي.

وبحسب مصادر عسكرية وإعلامية رسمية، رفعت القوات البحرية للحرس الثوري والجيش الإيراني درجات الجاهزية القصوى؛ إذ أعلن الحرس الثوري في بيانه رقم (34) التعامل الحازم مع أية خروقات لأمن المضيق، وهو ما تجلى في الانفجار والحرائق الواسعة التي طالت ناقلتي نفط حاولتا عبور المسار الجنوبي الخطر بالاعتماد على «معلومات مضللة» توهمت القوات الأمريكية قدرتها على توفير الحماية لها.

وأكدت القيادة الإيرانية أنه «ما دامت الأعمال العدائية الأمريكية مستمرة، فإن مضيق هرمز سيبقى مغلقاً»، معتبرة أن أي فتح للمضيق سينطلق حتماً من الاعتبارات الأمنية والمصالح الوطنية الإيرانية حصراً، ومحملة العدو الأمريكي مسؤولية أي اضطراب في حركة الملاحة. وفي السياق أنقذت طواقم الإنقاذ الإيرانية عمليات إغاثة إنسانية لإخلاء بحارة الناقلات المشتعلة، فيما تقف عشرات السفن والناقلات على جانبي المضيق تنتظر الإذن والضوء الأخضر من السلطات الإيرانية للعبور، مما يعكس بوضوح من يمسك بزمام القوة والقرار في الخليج.

تخبط واشنطن بشهادة الغرب

أمام هذه المطرقة الإيرانية النارية، تتكشف حقيقة العجز والارتباك داخل أروقة الإدارة الأمريكية التي باتت تعيش حالة من التخبط الاستراتيجي المشهود، تتجلى في التناقض الواضح بين التصريحات الميدانية للبنتاغون والواقع الصادم على الأرض.

فقد اضطر شون بارنيل، المتحدث باسم وزارة الحرب الأمريكية، إلى الإقرار بارتفاع حصيلة المصابين في صفوف القوات الأمريكية إلى 427 عسكرياً منذ بدء الحرب، من بينهم 100 عسكري أصيبوا مؤخراً في الهجمات المتفرقة التي شنتها الجمهورية الإسلامية على القواعد الأمريكية بالمنطقة. ورغم محاولات بارنيل التخفيف من وطأة هذه الأرقام بادعائه أن معظم الإصابات كانت طفيفة وأن غالبية الجنود عادوا إلى الخدمة، إلا أن النزيف المتصاعد في العنصر البشري الأمريكي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حجم الضغط العسكري الذي تتلقاه قوات الاحتلال في القواعد الممتدة من الكويت إلى الأردن والبحرين.

هذا المأزق الميداني انعكس بصورة مباشرة على الدوائر السياسية والاستخبارية في واشنطن، وهو ما كشفه الدبلوماسي الأمريكي السابق آلان آير، الذي أكد أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تواجه حالة عميقة من الارتباك وتفتقر إلى استراتيجية متماسكة للخروج من الأزمة المعقدة مع طهران. وأوضح آير أن واشنطن أثبتت عدم اهتمامها بـ«الدبلوماسية الحقيقية»، واعتمدت بدلاً من ذلك على فئة من المستشارين المقربين الذين يفتقرون إلى الخبرة الكافية، مما أدى إلى تعميق حالة انعدام الثقة المتبادلة وجعل التوصل إلى أي حلول سياسية أمراً غاية في الصعوبة.

وفي التحليل ذاته، أشار الكاتب جدعون راتشمان في مقال له بجريدة «فايننشال تايمز» إلى أن النقاش داخل الدوائر الأمنية الأمريكية شهد تراجعاً لافتاً؛ حيث غاب الحديث تماماً عن تحقيق «حسم عسكري شامل» ضد إيران، ليحل محله التركيز على أهداف ضيقة ومحاطة بالشكوك، كإعادة فتح مضيق هرمز وفرض قيود على البرنامج النووي الإيراني كما كان الحال في عهد أوباما، في وقت تبدو فيه طهران متمسكة بفرض شروطها ورسومها السيادية على حركة الملاحة.

ويحذر المقال التحليلي من أن الولايات المتحدة غير مستعدة إطلاقاً للدخول في عملية برية واسعة لفتح المضيق بالقوة، لكونها تتطلب مئات الآلاف من الجنود وفترات زمنية طويلة لا تملكها واشنطن، خاصة مع خطورة تنامي القدرات الصاروخية الإيرانية وفي مجال الطائرات المسيرة، قد يمنح طهران قدرات إضافية لتهديد أهداف استراتيجية كبرى مثل مفاعل «ديمونة» «الإسرائيلي» وقاعدة «دييغو غارسيا».

العـــدد 1896
الأربعاء 22 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

الحصار البحري اليمني..
هل يتجاوز المناورات السعودية إلى مواجهة كبرى؟

هل عاد الملف اليمني إلى نقطة الصفر؟ هذا السؤال يفرض نفسه بقوة بعد سلسلة من التطورات المتسارعة التي أعادت الصراع إلى واجهة المشهد الإقليمي بلهيب غير مسبوق. بدأت فصول التصعيد برحلة جوية كسرت عزلة دامت عقداً من الزمن؛ حيث انطلقت طائرة من طهران لتعيد العالقين والمرضى إلى اليمن، ثم نقلت وفداً يمنياً شارك في مراسم تشييع الإمام الخامنئي في طهران. وبعد انتهاء مراسم التشييع، وأثناء عودة الوفد المشارك إلى اليمن، تحول المشهد من رحلة لكسر الحصار إلى ساحة اشتباك جوي؛ إذ باغتت مقاتلات سعودية الطائرة في محاولة لمنعها من الهبوط، لترد الدفاعات الجوية اليمنية بصواريخها، قبل أن يختم طيران التحالف المشهد بقصف عنيف لمدرج مطار صنعاء، مما أجبر الطائرة على تغيير مسارها للهبوط في مطار الحديدة قبل إعادتها لاحقاً إلى طهران.

عثمان الحكيمي

هذا الحادث فجّر حرباً من التصريحات؛ فبينما أعلنت صنعاء نجاح كسر الحصار، تذرعت الرياض وما تسمى «الحكومة الشرعية» بمفهوم السيادة في تصريحات لرشاد العليمي، وهو ما رفضته صنعاء جملة وتفصيلاً. ومع انتقال المواجهة من الأجواء إلى استهداف مطار أبها، مروراً بالحشد الشعبي المليوني في ميدان السبعين، وصولاً إلى البيان العسكري الأخير الصادر عن القوات المسلحة في صنعاء بإعلان فرض حصار بحري على الملاحة السعودية، ثم الردود الرسمية المتلاحقة من وزارة الخارجية السعودية وقيادة ما يسمى «التحالف»، لم يعد المشهد يوحي بمجرد تصعيد عابر، بل بانبثاق معادلة ردع جديدة تتجاوز حدود الاشتباك التقليدي، عنوانها: المطارات بالمطارات، والموانئ بالموانئ، والحصار بالحصار، والتصعيد بالتصعيد.. فهل دخل الصراع بالفعل مرحلة المواجهة الشاملة؟

البحر.. الساحة القادمة

يبدو أن الخطاب اليمني لم يكن مجرد رد فعل، بل كان يرسم قواعد اشتباك جديدة بلغة لا تحتمل التأويل: مطار بمطار، وميناء بميناء، وحصار بحصار. فهل يستطيع هذا الخطاب كتابة قواعد اللعبة من موقع الندية المفترضة؟ إن اتهام الرياض بعرقلة مسار التهدئة والتورط استخباراتياً، هل يُعد إعلاناً رسمياً بأن خفض التصعيد صار نصاً بلا روح؟ وهل هذه المعادلة هي سقف تفاوضي جديد يُراد به انتزاع اعتراف بواقع الأمر، أم أنها إيذان رسمي بأن صنعاء طوت صفحة الصبر الاستراتيجي، ودخلت مرحلة الفعل المتبادل بلا كوابح؟

من جهة أخرى، إن محاولة قراءة المشهد اليمني بمعزل عن التجاذبات الإقليمية هي قراءة منقوصة؛ فالمنطقة برمتها تقف على فوهة بركان، والملفات مترابطة ومتداخلة بشكل وثيق، والتوقيت وحده يثير الكثير من التساؤلات. فبينما تتواصل المواجهة المرتبطة بإيران، ويزداد الحضور العسكري الأمريكي في المنطقة، يعود الملف اليمني إلى الواجهة بوصفه أحد أكثر الملفات قابلية للاشتعال. وهذا يعني أن أي مواجهة بين صنعاء والرياض لن تبقى محصورة داخل الحدود اليمنية، بل ستتداخل مع معادلات البحر الأحمر، وأمن الخليج، وحركة الملاحة الدولية، وربما مع حسابات الردع المتبادلة بين واشنطن وطهران. ومن هنا، إذا كانت صنعاء قد أعلنت الانتقال إلى معادلة الحصار بالحصار، فإن السؤال لم يعد يقتصر على كيفية رد السعودية، بل يمتد إلى ما إذا كانت الولايات المتحدة وشركاؤها سيتعاملون مع هذا التطور باعتباره مواجهة ثنائية، أم تهديداً مباشراً لمصالح تلك القوى. عند هذه النقطة تحديداً، ينتقل البحر من كونه ممراً للتجارة إلى ساحة اختبار لإرادات القوى الإقليمية والدولية.

مقامرة الرد..
هل تدرك الرياض حجم الثمن؟

إن تمسكت الرياض بخيار التحدي ولم تراجع حساباتها أمام معادلة الحصار البحري، فإنها قد تجد نفسها أمام كلفة تتجاوز بكثير حدود الاحتكاك العسكري التقليدي؛ فالتطور النوعي الذي راكمته القوات اليمنية في مجال المسيّرات والصواريخ بعيدة المدى يرفع مستوى المخاطر على العمق السعودي، ويجعل أي مواجهة مقبلة أكثر تعقيدًا من سابقاتها، سواء على مستوى الدفاعات الجوية أو حماية المنشآت الحيوية والممرات البحرية. وفي البعد الاقتصادي، لا يقتصر الأثر على ارتفاع أقساط التأمين وتعطّل الشحن في البحر الأحمر، بل يمتد إلى إرباك خطوط الإمداد، وإضعاف الثقة بالبيئة الاستثمارية، وتهديد المسارات اللوجستية المرتبطة بمشاريع «رؤية 2030»، فضلًا عن احتمال تعرض الموانئ والمنشآت النفطية والاقتصادية لضغط مباشر أو غير مباشر. أما في البعد العسكري، فإن أي انزلاق نحو التصعيد قد يفتح الباب أمام حرب استنزاف طويلة تُنهك الكلفة المالية وتستنزف الجاهزية الدفاعية، وتفرض على الرياض واقعًا جديدًا من الردع المتبادل لا تستطيع تجاهله.

الغطاء الدولي المتصدع

في الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة التصعيد الميداني وتتوسع دوائر التهديد، يبدو المشهد الدبلوماسي وكأنه يتحرك في فضاء موازٍ لا يمت للواقع بصلة. لا يزال المَبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، يمارس دور جامع التأكيدات، محاولاً استجداء وعود متجددة من الأطراف المتصارعة بالتمسك بخفض التصعيد؛ وهو مسعى يقترب من السريالية أكثر مما يقترب من الدبلوماسية التقليدية. إن هذا الغطاء الدولي الذي تحاول الأمم المتحدة إبقاءه فوق رأس الصراع بات يعاني من تصدعات بنيوية تجعل من تدخلاته مجرد إدارة للأزمة بدلاً من حلها. فبينما تتحدث القنوات الرسمية عن آفاق التهدئة والحاجة للحوار، ترسم التهديدات الملاحية في باب المندب والتحركات الاستراتيجية في البحر الأحمر واقعاً مغايراً تماماً؛ واقعاً يتجاوز قدرة المنظومة الدولية الحالية على الاحتواء. لقد تحولت الدبلوماسية الأممية في هذا السياق إلى ما يشبه المراقب الصامت لعملية إعادة رسم قواعد الاشتباك؛ حيث تُقدم الوعود السياسية كمسكنات مؤقتة، بينما تُبنى على الأرض حقائق جيوسياسية جديدة لا تعترف بالخطابات المنمقة. هذا التناقض الصارخ بين تأكيدات المبعوث وفعل الميدان، يكشف عن عجز دولي متزايد عن فرض إرادة السلام في منطقة لم تعد تعترف إلا بلغة القوة والمصالح الاستراتيجية المباشرة، مما يجعل من الغطاء الدولي مجرد ستار رقيق يتداعى أمام أول ريح حقيقية من المواجهة المفتوحة.

السيناريوهات المحتملة

تتأرجح التوقعات المستقبلية لما بعد إعلان الحصار بين مسارين متناقضين يفرضان واقعاً معقداً؛ فبينما يبرز مسار المناورة المحدودة كاحتمال ضئيل يعتمد على استخدام سلاح التهديد كأداة ضغط سياسي واقتصادي لإرباك سلاسل الإمداد ودفع القوى الدولية نحو تسويات دبلوماسية، إلا أن هذا المسار يبدو واهياً أمام زخم الأحداث الراهن. وفي المقابل، يبرز السيناريو الأكثر واقعية وخطورة، وهو سيناريو الانفجار الإقليمي الشامل؛ حيث تتجاوز التهديدات الحالية حدود الجغرافيا الضيقة لتتحول إلى واقع عملياتي دموي يجر المنطقة برمتها إلى جولة من الحرب الشاملة. إننا أمام مؤشرات واضحة تؤكد أن المنطقة مقبلة على مرحلة من التصعيد غير المسبوق، حيث لن تقتصر المواجهات على استهداف المرافق الحيوية فحسب، بل ستتحول المنطقة بأكملها إلى جبهات حرب مفتوحة تخرج عن أي سيطرة دولية. هذا التصعيد المرتقب يكتسب خطورته من التداخل بين الملفات المتفجرة، وسعي القوى الصهيونية لتوسيع رقعة الصراع، بالتوازي مع التغطرس الأمريكي الذي يرفض لغة التهدئة، مما يجعل المنطقة لا تقف فقط على حافة الهاوية، بل تهرول نحو مواجهة إقليمية كبرى قد تطيح بكل قواعد الاستقرار السابقة وتغير وجه «الشرق الأوسط» إلى الأبد.

أكد أن قلة الخبرة وعدم التحضير الجيد وراء خسائر الفريق

اللاعب محمد أبو علي غالب لـ الرياضي: نتمنى تكاتف الجميع لإعادة الهلال إلى مكانه الطبيعي

الرياضي طارق الاسلمي

أكد محمد أبو علي غالب، لاعب نادي الهلال الساحلي، أن وضع فريقه في الدوري اليمني لا يليق بتاريخ النادي وطموحات جماهيره، مشيراً إلى أن النتائج السلبية التي مني بها الفريق منذ بداية الموسم لا تعكس رغبة اللاعبين في المنافسة.

وقال في تصريح لـ"لا الرياضي" إن الفريق خاض حتى الآن تسع مباريات حقق خلالها فوزاً واحداً وتعادلاً واحداً مقابل سبع هزائم، مضيفاً أن هذا الوضع لا يرضي اللاعبين ولا الجماهير ولا الجهازين الفني والإداري. وأكد أن الهلال نادٍ عريق وكبير، وأن جميع اللاعبين يطمحون للمنافسة على المراكز المتقدمة وليس الاكتفاء بالصراع من أجل البقاء، رغم الظروف التي يمر بها الفريق.

وأوضح أن أسباب تراجع النتائج عديدة، في مقدمتها أن الهلال يعد الفريق الوحيد في الدوري اليمني الذي يعتمد بالكامل على لاعبين من أبناء محافظته ومن دون أي محترفين، لافتاً إلى أن معظم عناصر الفريق من الشباب وكثيراً منهم يخوضون تجربة اللعب في الدوري للمرة الأولى.

وأضاف أن الفريق يعاني أيضاً من محدودية الخيارات، إذ لا يوجد بديل جاهز عند غياب أي لاعب بسبب الإصابة أو الإيقاف، في حين تحتاج فرق كرة القدم إلى قائمة تضم ما بين 23 و25 لاعباً.

وأشار إلى أن الهلال يفتقد هذا الجانب ويحتاج إلى تدعيم صفوفه بلاعبين ذوي خبرة في بعض المراكز.

وبيّن أن الهلال رغم سلسلة الخسائر لم يكن سيئاً في معظم المباريات، موضحاً أن أخطاء بسيطة وقلة الخبرة إلى جانب ضعف التحضير قبل انطلاق الدوري كانت سبباً مباشراً في فقدان العديد من النقاط. وأكد أن الفريق بدأ يتحسن تدريجياً من مباراة إلى أخرى باستثناء مواجهة السد مأرب التي تأثر فيها اللاعبون بمشقة السفر.

واختتم غالب تصريحه بتأكيد أن الدوري لا يزال في بدايته، وأن الوقت لا يزال متاحاً لتصحيح المسار والظهور بالصورة التي تليق بالهلال الساحلي وجماهيره، معرباً عن أمله في أن تتكاتف جهود الإدارة واللاعبين والجهاز الفني من أجل تجاوز المرحلة الحالية وإعادة الفريق إلى الطريق الصحيح.

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

الرياضي

07 الأربعاء 22 تموز / يوليو 2026 العدد (1896)

القادمون بقوة

مراد.. فارس يمني في «لاماسيا»

حوار الرياضي مع

محمد الجابش

المقاتل الشامل

بطل من ذهب في زمن التحديات

بطل من ذهب في زمن التحديات، جمع بين تكتيك الجوجيتسو وشراسة المواي تاي

محمد الجلبين المقاتل الشامل في الفنون المختلطة، يفتح قلبه لـ الرياضي :

طموحي انتزاع حزام الـ(UFC) ليرفرف علم اليمن عالمياً

غيـاب الدعم الرسـمي لن يكسـر إرادتـي وأقتطع من قـوت يومي لأشـتري حلمي

في قلب المعاناة تولد العزيمة، ومن بين ركام الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، برز نجم يمني في سماء الرياضات القتالية، ليثبت أن المستحيل ليس يمنياً.

بطل لم تروّضه الحلبات، ولم تقيده قلة الإمكانيات، شق طريقه بقبضة حديدية وإرادة لا تلين، ليصبح أحد أبرز وجوه اليمن بالفنون القتالية المختلطة في المحافل الدولية.

إنه الكابتن محمد الجلبين، المقاتل الشامل، الذي جمع بين فنون الكيك بوكسينغ، المواي تاي، والجوجيتسو، ليغدو رقماً صعباً في معادلة الفنون القتالية المختلطة (MMA).

لم تكن طريقه مفروشة بالورود، بل شقها بجهده الذاتي وعرقه، وصولاً إلى معسكرات منظمة (UFC) العالمية.

في حقيبته عَلَم وطن جريح وسجادة صلاة، وفي قلبه يقين بأن الهدوء الذي يسبق العاصفة في تدريباته، سيصبح يوماً زلزالاً يهز أكبر الساحات الرياضية، وإن عرق التدريب في الصمت سيتحدث يوماً ما بصوت عالٍ في أكبر حلبات العالم.

صحيفة "لا" غاصت في عقل وقلب المقاتل الشامل البطل محمد الجلبين، في حوار فاح برائحة الإصرار وتحدي المستحيل، لنبحر معه في كواليس المعاناة، وأسرار الحلبات، وطموحه الذي يناطح السحاب، معرجين في تفاصيل رحلته من الصالات المحلية إلى الحلبات الدولية، وأحلامه التي لا تحدها حدود...

حاوره:
يحيى الضلعي

◆ كابتن محمد، بدأت من اليمن ووصلت إلى معسكرات منظمة الـ(UFC) في الرياض... كيف تصف هذه الرحلة الصعبة؟

– هي رحلة إصرار قبل أن تكون رحلة رياضية. الفنون القتالية المختلطة (MMA) تتطلب انضباطاً حديدياً وتدريبات شاقة ومتنوعة. بدأت من الشغف بعدة فنون، مثل الكونغ فو والجوجيتسو والكيك بوكسينغ، وحاولت صهر كل هذه المهارات لأمثل اليمن بشكل مشرّف. الوصول إلى معسكر (UFC) في الرياض كان محطة فارقة، رغم أنه كان على نفقتي الخاصة، لكن تمثيل وطني يستحق كل تضحية.

◆ توصف باللاعب الشامل، لإتقانك فنوناً قتالية متعددة. كيف يساعدك هذا التنوع داخل الحلبة؟

– الـ(MMA) هي لغة القتال العالمية، وإتقان المواي تاي يمنحني القوة في القتال الواقف، بينما الجوجيتسو البرازيلية والجيوتايدو تمنحني التفوق في القتال الأرضي والإخضاع، هذا التنوع يجعلني لاعباً غير متوقع لمنافسي، ويسمح لي بالتكيف مع أي أسلوب قتالي يفرضه الخصم.

◆ شاركت في المهرجان الدولي للفنون القتالية بالقاهرة، وحققت انتصارات مبهرة... ما هو شعورك وأنت ترفع علم اليمن في الخارج؟

– هي اللحظة التي أنسى فيها كل التعب. في القاهرة شعرت بمسؤولية كبيرة، فالانتصار لم يكن لمحمد الجلبين كشخص، بل كان رسالة إلى العالم بأن الشاب اليمني يمتلك الموهبة والقدرة على المنافسة إذا أتيحت له الفرصة.

◆ تحدثت عن المشاركة على نفقتك الخاصة. ما هي طبيعة التحديات التي تواجهك مع الجهات الرياضية الرسمية؟

– بكل صراحة، هناك غياب تام للدعم من الجهات المسؤولة عن الحركة الرياضية. الاحتراف في الـ(MMA) يحتاج معسكرات خارجية، مكملات غذائية، مدربين متخصصين، وتكاليف سفر باهظة. أن تضطر لتحمل كل هذه الأعباء وحدك هو أمر مرهق جداً، لكن إيماني بهدفي يجعلني أستمر رغم الخذلان الرسمي.

◆ الفنون القتالية المختلطة (MMA) ليست مجرد عراك، بل هي علم وتخطيط، كيف تدير استراتيجيتك الذهنية قبل الدخول إلى الحلبة؟

– هذا سؤال جوهري. القتال يبدأ في العقل قبل أن يبدأ بالقبضات. أقوم بدراسة تكتيك الخصم، هل هو مصارع (Wrestler) أم ضارب (Striker)؟ وبناءً عليه أضع خطتي، في الـ(MMA). إذا لم تكن ذكياً، فستستنزف طاقتك في أول جولة. أنا أعتمد على الهدوء الشرس، انتظر اللحظة المناسبة لاقتناص الخطأ، سواء كان ذلك بضربة قاضية أو بحركة إخضاع ذكية.

◆ ذكرت إتقانك للجيوتايدو والجوجيتسو في لحظات القتال الأرضي... ما الذي يدور في ذهنك وأنت تحاول إخضاع الخصم؟

– القتال الأرضي هو شطرنج بشري، كل حركة لها رد فعل، فعندما أطبق حركة (Armbar) أو (Choke)، لا أعتمد على القوة العضلية فقط، بل على قوانين الفيزياء وتوزيع الثقل. الجوجيتسو علمتني الصبر، ففي القاع يمكنك أن تكون أنت المسيطر إذا عرفت كيف تتحكم بمفاصل خصمك وتنفذ استراتيجية الخنق الهادئ.

◆ المعسكرات الخارجية في الرياض ومسقط والقاهرة مكلفة جداً، وتتطلب نظاماً غذائياً صارماً... كيف يدير الجلبين يومه الاحترافي في ظل انعدام الراعي؟

– اليوم الاحترافي يبدأ في الخامسة فجراً، بتدريب صباحي لرفع اللياقة القلبية (Cardio)، ثم تدريب مسائي تقني. التحدي الأكبر هو التغذية، فالمقاتل يحتاج إلى بروتينات ومكملات عالية الجودة للحفاظ على كتلته العضلية وسرعة استشفائه. غياب الراعي يعني أنني أقتطع من قوت يومي ومن مدخراتي الشخصية لأوفر هذه المتطلبات. الأمر مؤلم نفسياً، لكن عندما أتذكر أنني أحمل أحلام شباب اليمن، تهون كل التكاليف.

> الإرادة تصنع المعجزات والموهبة اليمنية تنتظر الفرصة وترفض الموت في رمال الإهمال

◆ البيئة اليمنية غنية بالمواهب الفطرية؛ لكنها تفتقر للبيئة الاحترافية. ما الذي ينقص المقاتل اليمني ليكون بطلاً عالمياً منذ البداية؟

– ينقصنا النظام المتكامل. لدينا الخامة الصلبة والشجاعة الفطرية؛ لكننا نفتقر للمدربين المختصين في علم الحركة، ونفتقر للطب الرياضي، وقبل كل ذلك نفتقر للاتحادات التي تتبنى الموهبة كمشروع بطل وليس مجرد مشارك عابر. المقاتل اليمني يقاتل الظروف قبل أن يقاتل الخصوم المنافسين.

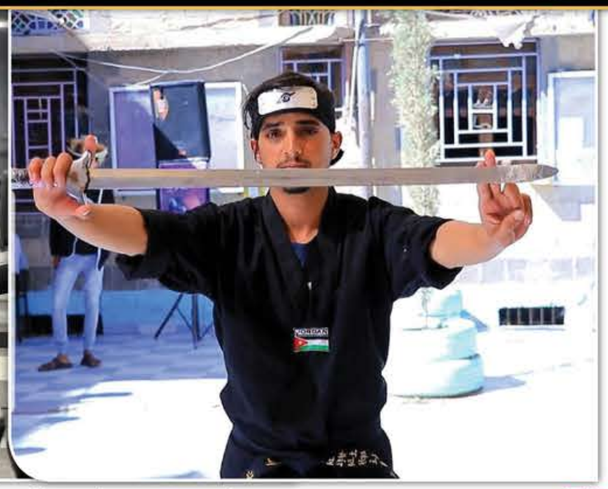

◆ نلاحظ نشاطاً كبيراً لك على يوتيوب وتيك توك؛ هل تعتبر الإعلام البديل هو نافذتك لتعويض غياب الدعم؟

– نعم، الإعلام الرقمي وسيلة قوية لنشر ثقافة الفنون القتالية في المجتمع اليمني، وتوثيق مسيرتي، من خلال قناتي وحساباتي، أحاول إلهام الشباب وإظهار الجانب المشرق للرياضة اليمنية. كما أنها وسيلة للتواصل مع الجمهور والخبراء في هذه الرياضة حول العالم.

◆ ما هي خطوتك القادمة؟ وهل ترى محمد الجلبين قريباً في حلبات (UFC) بشكل رسمي؟

– هذا هو الحلم الأكبر والهدف الذي أعمل عليه ليل نهار. طموحي ليس مجرد المشاركة، بل الانضمام الرسمي لأكبر منظمة في العالم (UFC) والمنافسة على الألقاب. أنا مستمر في معسكراتي التدريبية بين مصر، السعودية، ومسقط، وأطور مستواي باستمرار لأكون جاهزاً حين تأتي الفرصة الكبرى.

◆ رسالة أخيرة تود توجيهها إلى الشباب اليمني والجهات المعنية؟

– أقول للشباب: لا تجعلوا الظروف عائقاً، الإرادة تصنع المعجزات. وللجهات المسؤولة أقولها صراحة: اليمن مليء بالمواهب في الألعاب القتالية والفردية، هؤلاء الأبطال يحتاجون فقط لالتفاتة ودعم بسيط ليحققوا ما يعجز عنه الكثيرون تحت راية الوطن.

> المقاتل اليمني يقاتل الظروف قبل المنافسين

مراد فارس.. موهبة يمنية تُصنع في «لاماسيا»

العام الماضي، تم اختيار اللاعب اليمني مراد فارس الشعيبي، أبرز المواهب ضمن أكاديمية برشلونة في ولاية ويسكونسن بالولايات المتحدة الأمريكية، للانضمام إلى أكاديمية "لاماسيا" الخاصة بالنادي الكتالوني بمدينة برشلونة الإسبانية، في خطوة تعكس حجم الموهبة والإمكانات التي يمتلكها هذا الشبل، وصقل مهاراته في أعرق وأهم الأكاديميات الكروية على مستوى العالم، ومصنع النجوم الذي أنجب عظماء المستديرة أمثال ليونيل ميسي وتشافي هيرنانديز وأندريس إنييستا وتشافي هيرنانديز ولامين جمال.

إنجاز يمثل محطة مفصلية في مسيرة النجم الصاعد مراد فارس، الذي لفت الأنظار منذ بداياته بمهاراته اللافتة داخل المستطيل الأخضر، مواصلاً خوض هذه التجربة الاحترافية النوعية والمضي نحو المستقبل بثقة وموهبة.

الرياضي
10
الأربعاء 22 تمـوز/ يوليـو 2026 العدد (1896)

الحزن يخيم على كيان الاحتلال.. كيف تحول تتويج إسبانيا إلى «انتصار فلسطيني»؟!

أصيب زعماء كيان الاحتلال الصهيوني بخيبة أمل، بعد خسارة الأرجنتين أمام إسبانيا في نهائي كأس العالم 2026 الأحد، وذلك عقب أيام من تحشيدهم للمباراة، وإرسالهم رسائل سياسية تعبر عن اصطفافهم إلى جانب البلد الذي يحكمه اليميني المتطرف خافير ميلي.

وعلى إثر هذا الاصطفاف الرسمي في الكيان الصهيوني الحاد إلى جانب الأرجنتين، اعتبر الكثيرون أن فوز إسبانيا هو "انتصار فلسطيني" معنوي.

واحتفى فلسطينيون في شوارع قطاع غزة المنكوب بفوز إسبانيا، رافعين علم البلد الذي عبر عن تضامنه التام مع الفلسطينيين، ورفض العدوان الصهيوني الوحشي الذي أدى إلى استشهاد أكثر من 73 ألف فلسطيني.

ووجّه رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، رسالة تهنئة إلى منتخب إسبانيا بعد الفوز بلقب كأس العالم 2026 لكرة القدم.

وقال قاليباف في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا): "إن دفاع اللاعبين عن الشعب الفلسطيني ودعم إسبانيا لإيران أظهر أن الحرية والجرأة من سمات تلك الأمة الذكية والمحترمة". وتابع قاليباف الذي يتولى رئاسة الوفد الإيراني المفاوض مع الولايات المتحدة، أن فوز إسبانيا "لم يُدخل البهجة إلى قلوب الشعب الإسباني فحسب، بل إلى قلوب كثير من الأمم الحرة والمستقلة والمحبّة للعدالة في العالم أيضاً".

كما شارك مؤثرون إسبانيون وعالميون في الاحتفال بالفوز بإشارات التضامن مع فلسطين. وارتدت المؤثرة الرومانية نيكول جينيس الكوفية الفلسطينية، في مشهد أثار تفاعلاً واسعاً.

في المقابل، ظهرت مواقف شعبية أرجنتينية ترفض اصطفاف "تل أبيب" مع بيونس آيرس، سياسياً ورياضياً.

وعبّر ناشطون عن موقف الشعب الأرجنتيني الرافض لحرب الإبادة في غزة، والرافض أيضاً مجاملة ومحاباة متورطين في ارتكاب جرائم الحرب، على غرار نتنياهو، وسموتريتش، وبن غفير.

عقب اشتباكات الارجنتين وإسبانيا..
قرار مفاجئ من الفيفا بعد نهائي كأس العالم 2026

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلغاء البطاقة الحمراء التي أشهرت في وجه لاعب وسط المنتخب الأرجنتيني لياندرو باريديس عقب نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا.

ووفقاً لما نقلته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أمس، كان تقرير المباراة أشار في البداية إلى طرد لاعب الأرجنتين بعد الأحداث التي أعقبت صافرة النهاية، قبل أن يتم إلغاء البطاقة لاحقاً وشطبها من السجلات الرسمية. وأكدت مصادر في الفيفا أنه لم يتم فرض أي عقوبة انضباطية على باريديس.

وتلقى لياندرو باريديس بطاقة حمراء لسلوكه العنيف، بعد أن أمسك لاعبي إسبانيا إريك غارسيا وغافي ودفعهما، وحاول ناهويل مولينا إسقاط رودري أرضاً، بينما كان لاعب وسط مانشستر سيتي يحتفل بالفوز بكأس العالم، كما حاول روبرتو أيالا، عضو الجهاز الفني لمنتخب الأرجنتين، أن يلكم داني أولمو في وجهه، ليتدخل بعد ذلك سكالوني مدرب منتخب الأرجنتين ومعه بعض لاعبيه لفض الاشتباك وتهدئة الموقف.

الماتادور رودري يقلب معادلة الكرة الذهبية

انضمّ الإسباني رودري إلى مجموعة تضم عدداً قليلاً من اللاعبين، الذين نجحوا في الفوز بأهم الألقاب في العالم فردياً وجماعياً، وهي التتويج بكأس العالم وبطولة قارية ودوري أبطال أوروبا، وكذلك الكرة الذهبية لأفضل لاعب، التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية سنوياً.

وكان لاعب مانشستر سيتي قد توج بدوري أبطال أوروبا عام 2023 وبجائزة أفضل لاعب في العام 2024، وفي العام نفسه توج بطلاً لأوروبا مع منتخب بلاده قبل أن يحرز معه كأس العالم 2026.

وأكد تقرير نشرته صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، أمس الأول، أن رودري انضم إلى قائمة تضم كلاً من الألمانيين فرانز بيكنباور وجيرد مولر والفرنسي زين الدين زيدان والبرازيليين ريفالدو ورونالدينيو والأرجنتيني ليونيل ميسي، وهذه المجموعة نجحت في حصد أهم الألقاب في العالم خلال مسيرتها الاحترافية، رغم أن ميسي يُعتبر استثناء بما أنه توج بالكرة الذهبية في ثماني مناسبات، وهو رقم قياسي عالمي في مسيرته.

في الأثناء، يُمكن اعتبار حصول رودري على جائزة أفضل لاعب في كأس العالم 2026 منعرجاً حاسماً في سباق التنافس على جائزة الكرة الذهبية. فقبل مباريات نصف النهائي، كان يبدو خارج السباق، وكانت فرص ليونيل ميسي والفرنسي كيليان مبابي والإسباني لامين جمال كبيرة لحصد الجائزة، ولكن الوضع الآن تغير كلياً، بما أن رودري سجل نقاطاً عديدة قد تهديه الجائزة للمرة الثانية في مسيرته، خاصة بعد العرض القوي الذي قدمه في البطولة، كما أن مستواه مع فريقه كان جيداً رغم الإصابة التي تعرض لها.

الأربعاء 22
تموز/ يوليو 2026
العدد
1896

غزة: 12 شهيداً بينهم عائلة كاملة خلال 24 ساعة

هولندا تلتحق بقطار حظر منتجات «المستوطنات»

رصد

واصل العدو الصهيوني، أمس الثلاثاء، ارتكاب مجازره الغادرة بحق المدنيين العزل في قطاع غزة، إذ شن سلسلة غارات جوية وقصفاً مدفعياً على مناطق متفرقة من القطاع، ما أسفر عنه ارتقاء 12 شهيداً، بينهم أربعة أطفال، وإصابة العشرات بجروح متفاوتة.

وكانت ساعات فجر أمس شاهدة على إبادة عائلة كاملة في حي الصبرة جنوب مدينة غزة؛ إذ استهدفت طائرات الاحتلال منزل عائلة "المصري" قرب الغرفة التجارية بشارع الثلاثيني، ما أدى إلى ارتقاء 6 نازحين من عائلة واحدة (رجل وزوجته وأطفالهما الأربعة) في فاجعة مروعة.

وأكد الدفاع المدني انتشال جثامين الشهداء وإخماد الحريق الذي التهم المنزل بمساعدة طواقم البلدية.

وبذلك ترتفع الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 293، 73 شهيداً و906، 173 مصابين، وفق بيانات وزارة الصحة.

في سياق متصل، أدانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الثلاثاء، تكثيف العدو الصهيوني لهجماته في قطاع غزة رغم وقف إطلاق النار.

وأكد المتحدث باسم المفوضية، ثمين الخيطان، في مؤتمر صحفي بجنيف، أنه بعد تسعة أشهر من الهدنة المفترضة "لا يوجد مكان آمن للفلسطينيين في غزة"، كاشفاً عن وثائق تثبت استشهاد 57 فلسطينياً على الأقل (بينهم 6 أطفال و8 نساء) في الفترة الممتدة بين 13 و20 تموز/ يوليو الجاري.

صفعة هولندية للكيان

على الساحة الدولية، وجهت الحكومة الهولندية ضربة جديدة لمنظومة التوسع "الاستيطاني"، بإعلانها رسمياً فرض حظر شامل على واردات منتجات "المستوطنات" الصهيونية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ في 22 أيلول/ سبتمبر 2026.

وتنضم هولندا بذلك إلى بلجيكا وإيرلندا وإسبانيا في تضييق الخناق على اقتصاد الاحتلال. وأكدت الخارجية الهولندية أن هذا الإجراء يأتي التزاماً بالواجب القانوني الدولي بعدم الإسهام في شرعنة الاحتلال غير القانوني، مشيرة إلى أن الحظر سيشمل "استيراد وشراء وبيع كافة المنتجات القادمة من مستوطنات غير شرعية".

ويحمل هذا القرار ثقلاً استراتيجياً كبيراً، كون هولندا تستحوذ وحدها على نحو نصف إجمالي الصادرات الزراعية الاستيطانية المتجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

محور المقاومة يهنئ خليل الحية بتوليه رئاسة حركة حماس

سياسياً، لقي إنجاز حركة المقاومة الإسلامية حماس لاستحقاقها التنظيمي بانتخاب الدكتور خليل الحية رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً للشهيد القائد يحيى السنوار، ترحيباً وتبريكات واسعة من قوى محور المقاومة. فلقد بعث قائد قوة القدس في حرس الثورة الإيراني، إسماعيل قاآني، برقية تهنئة أكد فيها أن اختيار الحية "رمز المقاومة والشهادة، أثبت للعالم أن حماس ما زالت متمسكة بنهجها، وأن المقاومة باتت اليوم أقوى من أي وقت مضى".

كما بعث رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، رسالة تهنئة مماثلة، مؤكداً وقوف طهران الدائم إلى جانب الحركة لتحقيق هدف تحرير القدس.

من جهته، أصدر حزب الله بياناً بارك فيه انتخاب الحية، معتبراً إياه "رسالة واضحة إلى العدو الصهيوني وداعميه بأن حماس حاضرة وقوية وموحدة، وأن راية المقاومة ستظل خفاقة يحملها رجال أوفياء يصونون أمانة القادة الشهداء لمواصلة مسيرة التحرير بثبات".

قوات الاحتلال تطلق النار على الجيش اللبناني

رصد

في صفعة صهيونية مبكرة للترتيبات الأمنية التي تتغنى بها الحكومة اللبنانية، وتأكيداً على زيف التعهدات التي صاغتها واشنطن في "تفاهمات روما"، تعرضت وحدات الجيش اللبناني، أمس الثلاثاء، لإطلاق نار مباشر من قبل قوات الاحتلال الصهيوني فور بدء انتشارها في بلدة زوطر الغربية بقضاء النبطية، وذلك في أول أيام تطبيق المرحلة الأولى من نموذج "المناطق التجريبية" المنبثق عن "صيغة الإطار" التي ترفضها المقاومة.

وأعلنت قيادة الجيش اللبناني، في بيان رسمي، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على مقربة من وحداتها العسكرية أثناء تنفيذ عملية الانتشار ومباشرة "فوج الهندسة" مسح الشوارع للكشف عن الألغام ومخلفات العدوان، قائلة إن هذا الاعتداء من شأنه عرقلة خطوات الانتشار المنسقة عبر ما يُسمى "مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان" (MCG4L).

في المقابل، أقر الاحتلال وهيئة البث الصهيونية ("كان 11") بإطلاق النار، مدعين أن قوة هندسية لبنانية برفقة جرافة تجاوزت الحواجز والخط المتفق عليه بمقدار 15 متراً باتجاه زوطر الشرقية داخل ما يسمى "المنطقة الأمنية"، وأنهم أبلغوا المشرف الأمريكي بهذه "المخالفة"، في تجسيد عملي لتهديدات الكيان بالوصاية على حركة الجيش الوطني واستباحة قرى الجنوب اللبناني.

على صعيد متصل، وتكذيباً لأدبيات الانسحاب والتفاهمات الهشة، واصل العدو الصهيوني سياسته الانتقامية عبر تفجير البنى التحتية والمنازل السكنية؛ إذ أفادت وسائل إعلام لبنانية بتنفيذ قوات الاحتلال تفجيرين ضخمين في محيط بلدتي بيت ياحون وكونين جنوبي البلاد، ما تسبب في تدمير واسع للممتلكات وتصاعد سحب الدخان الكثيفة فوق المنطقة.

العـــدد 1896
الأربعاء 22 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

وجب الردع والحصار قصاص

د. مهيوب الحسام

يبدو أن العدوان، بأصيله الصهيوأمريكي، وأداته التنفيذية نظام "بني سعود"، الذي أعلن نفسه رأس حربة للعدوان على الشعب اليمني العظيم، منذ إحدى عشر عاماً ونيف، ودفع مئات مليارات الدولارات من أموال أبناء شعب نجد والحجاز لقتل أبناء الشعب اليمني بالاستهداف المباشر بأكثر من نصف مليون غارة جوية، ناهيك عن صواريخ البوارج البحرية الأمريكية وبالحصار والتجويع ونهب الثروات وتدمير المقدرات واحتلال الأرض المستمر، ليس بوارد اغتنام فرص السلام المتتالية الممنوحة له من قيادة هذا الشعب وجيشه ومجاهديه، فلا يزال وبكل غباء وتبعية كاملة للصهيوأمريكي مصرّاً على الذهاب لأبعد مدى في إجرامه بحق الشعب اليمني، رغم هروب سيده الأمريكي من ميدان المواجهة البحرية مع هذا الشعب.

ولشدة غباء هذا النظام أنه حتى وبعد أن ضاق به هذا الشعب ذرعاً وبعدوانه وقتله وحصاره واحتلاله للأرض ونهبه للثروات، وبعدما خرج للميادين والساحات رافضاً له ولعدوانه، ومفوضاً قيادته الثورية وجيشه ومجاهديه، مؤكداً جهوزيته لخوض المعركة وتنفيذ التوجيهات لإنهاء العدوان وتطهير الأرض اليمنية من رجس الاحتلال السعودي ومرتزقته أياً كانوا من اليمن أو السودان أو كولومبيا... إلخ، وانتزاع حريته واستقلاله واستعادة قراره الوطني، لا يزال يظن واهماً أنه قادر على الاستمرار في طغيانه وتنفيذ مشروع الصهيوأمريكي في اليمن، ناهيك عن بقية أقطار الأمة، بالرغم من أنه يرى بأم عينيه كيف تتغير المعادلات على الأرض وبعكس ما كان يأمل هو وسيده.

فعلى ماذا يراهن نظام "بني سعود" وهو الذي يجد نفسه ملزماً بالدفاع عن القواعد العسكرية الأمريكية المتواجدة على أراضيه، وهو الذي جلبها لحمايته والدفاع عنه؟! لكن المتغطي بأمريكا عريان، لذا فإن على هذا النظام المجرم أن يعلم جيداً أن نفطه مقابل ثرواتنا المنهوبة، ومنشآته الحيوية مقابل ما استهدفه من مقدراتنا، وأن مطاراته بمطاراتنا، وموانئه كذلك، والحصار قصاص، وأنه إذا كان يراهن على تقسيم اليمن تنفيذاً للمشروع الصهيوأمريكي فقد تذهب السعودية للتقسيم، وبعون الله سيبقى اليمن يمناً واحداً.

وأخيراً، فإن على نظام العدوان السعودي أن يدرك جيداً أنه إذا اختار المضي في استمرار عدوانه وعدم الجنوح للسلم فإن الشعب اليمني العظيم بقيادته وجيشه ومجاهديه، وبعد صبره الاستراتيجي، وبتوكله على الله وفي سبيله، قد قرر انتزاع حقوقه والتي لن تقف عند حدود الجمهورية اليمنية، بل تصل لحدود جغرافية اليمن الطبيعية، وأن تأثير انتصاراته بعون الله يتجاوز ذلك للعمل على إخراج القواعد العسكرية الأمريكية من المنطقة كلها وزوال كيان العدو الصهيوني والأنظمة السائرة على نهجه، وتحرير فلسطين كل فلسطين، وكل مقدسات الأمة، وإن إرادة الله من إرادة الشعوب. ولينصرن الله من ينصره. ولله عاقبة الأمور.

الشخصنة جغرافيا السياسي

زيـــاد السالمـي

يحتمل الوقت من الحقيقة ما يجعلك تسعى بخطى واثقة حتى الرسو في الجهة المشرقة من الأمر، نعم هنالك أمور تتجاوز البديهة في ظرف لم يكن منصفا لذوي المواقف الثابتة بقدر محاباتهَ للمؤلفة قلوبهم ومن يملكون حلاوة في الإطراء والتلميع، فتبدو لنا الثقافة نتيجة هذه الأمور الجائرة قد وقفت عاجزة عن فرض ذاتها المعيارية في مثل هذه المجتمعات بين ضيقي الولاءات وآني التوجه وإن صح التعبير مفتعلي المواقف.

وللحد من ذلك يأتي الإدراك ومن ثم المحاولة في فرض القصد الصحيح السليم على الإدراك الجمعي الذي يقول بشكل صريح وبوسائل متعددة: إن من أبرزِ الأخطاء اعتبار الوضع السياسي شخصياً وليس سلوكاً أثناء الحكم عليه وممارستِه، وتحديداً الذي يشوب ذلك الوضع تأطيرٌ جغرافي، وبالتالي نغفل الجدوى لحل مشكلة ما تصيب المجتمع بداء المناطقية، كما نغفل السبب العام في التناول وعرض واقع يقف على تباين ومفترقات لا تبشر بالحياة والنجاة من الانهيار والهلاك المعد له سلفاً من ذوي الإمبريالية والكولنيالية.

إنما رغم ذلك نأمل التناول الواعي وتقديمه بجدية ومثابرة وبعزيمة قوية نحو إرادة حرة تعني الجميع بدون استثناء كثورة توقظ الهمم وتلهم العقول وتعبد السبل إلى المستقبل المشرق، من خلال فرض نهج ناجع العلاج لقضايا مصيرية تؤول إلى الرقي والاستدامة والقوة والوحدة كنظام لا يتعضى إلا بغرض الاكتمال والتكامل حتى بلوغ أقصى مدى من الكينونة والوجود، في مقابل تداعي الحال جراء الظروف المعدة لإضعاف كيان وجسد الأمة الواحد. هذه المعوقات وغيرها من المعوقات التي تحول دون بلوغ المآلات المرجوة كطموح حي فاعل حر، ترتب كما هيأت واقعاً مهزوماً آنياً ومناخاً متشظياً، وتبدي احتمالاتنا ومحاولاتنا مشوهة وغير صحيحة وسلبية على نحو مخيف.

هنالك تفرض علينا المهمة والمسؤولية حال ذلك الواقع الحرص والجدية والتعب والهمة العالية التي تلبي الطموح حيال هذه التحديات.

قلت وعن يقين المجرب إن تلك الأخطاء، وعلى رأسها الشخصنة التي يستدعيها السياسي ويجعل منها جغرافيا تحركه ومساحة تبريره ووسيلته في بناء واقعه الذي يعتقد ديمومته، من الأمور الكثيرة التي أخرتنا في سباق وجودي وتنافس حضاري، وأصبحنا لا نرتقي إلى فرض إرادة دولية أو وجودية أو فكرية أو ثقافية، وأظهرتنا تلك الاعتبارات من منظوره الخاطئ هكذا عديمي الجدوى وفاقدي الأمل كل ما نملكه هو التبعية الجوفاء والانبهار مسلوب المحاولة أمام الآخر وازدهاره وتقنيته المتطورة، نتج عنها من الكوارث والاستهتار والجرائم والانحطاط ومن عدم احترام الذات الجمعية وتغليب الشخصنة سواء بناء على العرق أو الجغرافيا، والوقوع في وحل الاقتتال الداخلي، والإيغال في تحقيق أطماع المستعمر الغربي، دون إدراك أن مثل ذلك هو نهاية حتمية لوجودنا ومسخ للتفاعل الإنساني المستحق وطمس للهوية، وبالتالي التلاشي الناتج عن تلك التصرفات وغياب الشعور بالمسؤولية وبالأحقية للجميع كتكامل، يمنح مساحة لأفضلية الاجتهاد والاختصاص.

إن الشخصنة تلك -بفرعيها العرقي والجغرافي- التي يتخذها أدعياء السياسة الماكيافيللية جغرافياهم في الحكم والقرار، قد أبدتنا كأمة واحدة وذات جسد واحد في تداعٍ وخطأ جسيم، وبالمقابل تجعلنا أمام محك التغلّب على ذلك الوعي السلبي الخاطئ، من خلال صدق الإرادة والتكافل فيما بيننا وعياً وفكراً وفعلاً وممارسة، كما يجعلنا أشد إصراراً على الدقة والإخلاص في طرح الافتراضات مراعاة لبناء وعي أبعد رؤية ومدى من الانفعال الأجوف تجاه الأحداث والمسببات، على أمل مواجهة الغزو الغربي الذي يستخدم في أغلب الأحوال في تنفيذ مخططاته عبر العمالة سلاح الأنانية الفتاك.

www.laamedia.net
العـــدد 1896
الأربعاء 22 تموز/ يوليو 2026

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 146

المـرايـاتـي.. حـكـواتـي الـضـوء في سـوق المـديـنـة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في قلـب السـوق القـديم، حيث تتسـلل الشمس بين الأزقة، كعازف ناي يتدرّب على نغمة الصباح، يقف المرّاياتي أمام دكّانه الصغير، كمن يقف على عتبة مسرح.

ليست بضاعتـه ألـواح زجـاج فحسـب، بـل بحـيرات سـاكنة من الضوء، تعكس على سطحها ملامح العابرين.

يمسـح المرايـا بقطعـة قماش ناعمـة، كأنـه يجفّـف دمـوع الليل عن وجـه المدينة، فتلمع فجأة مثل عيونٍ استيقظت من حلم جميل.

طقوس افتتاح الدكان

في كل صباح، يصل قبل أن يكتمل تنفّس السوق.

يفتح باب الدكان ببطء، ثم يبدأ في تعليق المرايا، كما يعلّق رسّامٌ لوحاته في صالة عرض.

الأطفـال يضحكـون أمـام انعكاسـاتهم الراقصـة، تتلـوّن وجوههم وتتشـوه بمرح في المرايا المحدّبـة والمقعّرة، وكأنهم دخلوا كرنفالاً من الزجاج الماكر.

ولأنـه يعـرف أسـرار الطفولة، يـترك دائمًـا مـرآة منخفضـة، عند مستوى ضحكة الطفل.

مرآة لكل روح

وللمراياتي عين خفية لا تخطئ.

عندمـا يدخل زبون مـن زبائنه، يمدّ يده نحو المرآة المناسـبة دون أن يشعر.

فللمـرأة الحزينـة مرآةٌ تنسـاب كالندى؛ وللرجل المتعب مرآةٌ تشبه راحة المسـاء؛ وللشيخ الذي يطارد ظلال شـبابه، مرآةٌ تعيد إليه شيئًا من زمن لم يغادر قلبه.

يـكاد الزبون يظـن أن المرآة هي التي اختارته لا العكس.

رسائل شفوية على حواف الزجاج

ولأنـه أمّـي لا يعـرف الكتابـة، اخـترع المراياتـي لغتـه الخاصة: "اكشـف وجهـك للنهـار.. فالمرآة تحب الوجوه المضيئة". "ابتسم.. فالحياة جديرة بالفرح".

وهكـذا يتحوّل كل زجاج بسـيط رسـالة يوميـة، تُعلّـق علـى جدار بيـت، تذكّـر أصحابـه بجمالهـم، وأحلامهم الندية!

المدينة كما تراها المرايا

في السوق، تختلط روائح الهيل، ورغيف التنور بأصوات الباعة.

وبـين كل هـذه الضجـة، تعمـل مراياه كعيونٍ معلّقة على الجدران.

تعكس النسّاء وهنّ يحملن سلال الفاكهـة، والصبية الذين يركضون كعصافير متلهفة للدهشة، والبيوت التـي تبتسـم للشمس كلمـا مـرّت عليها.

كل مـرآة تحتفظ بشـهيق صغير من يوم المدينـة.. كأنها تلتقط له صورًا سرية.

تأملات الرجل الهادئ

وفي الظهيرة حين يهدأ السـوق، يقف المراياتي أمام مراياه لحظات طويلة.

يرى نفسـه في كل انعكاس.. لا بائعا، بل روحاً تتقاسم مع الناس قلقهم وفرحهم.

الابتسـامات التـي يتركهـا على وجـوه زبائنـه، تمنحـه شـعورًا غريبًا بالرضا، كأنه يطلّ على قلب المدينة من ثقب زجاج.

غروب ينعكس على الزجاج

وعندما تبدأ الشمـس بالرحيل، يلمّع المرايا الأخيرة بذات الطقوس التي بدأ بها نهاره.

يغلـق دكانه، في حين تبقى على زجاج المرايا، بقايا مدينة تمشـي نحو الظلام بخفة راقصة.

الوجـوه التـي انعكسـت خـلال النهـار تختفـي تدريجيـاً، لكنهـا تبقى معلّقـة في ذاكرة الضوء.. في أرشـيف الرجل الذي لا يكتب، لكنه يوثّق كل شيء.

خاتمة

المراياتـي ليـس بائـع مرايـا وكفـى، إنـه حكواتـي الضـوء.. الرجل الذي جعل الزجاج يرى أكثر مما نرى، ويبتسم أكثر مما نبتسم، ويحفظ للمدينة صورتها كما يحبّها القلب: نقية، بسيطة، ومضيئة على الدوام.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1896

الأربعاء 22 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. جهبذ وشديد الذكاء – إحدى مديريات محافظة صنعاء.
2. أمعن النظر – آسفون.
3. بين اثنين – كذّاب – وقور.
4. دولة أوروبية تعرف بـ"الجبل الأسود" – نظير.
5. مادة دهنية صلبة قابلة للاشتعال (معكوسة) - خاصتي (معكوسة) – وحدة لقياس الأطوال الصغيرة.
6. سورة قرآنية – نصف نصف.
7. مدينة سورية – قاعدة – كُفتة.
8. عبَر – إحدى مديريات الحديدة.
9. متشابهة – ما يعرف به الشيء ويستدل به عليه.
10. صوف الإبل – نصف "قتال" – سجلّ أو غلاف توضع فيه الأوراق.
11. دكان.
12. رئيس المكتب السياسي لحركة حماس (صاحب الصورة) – صفار البيض.

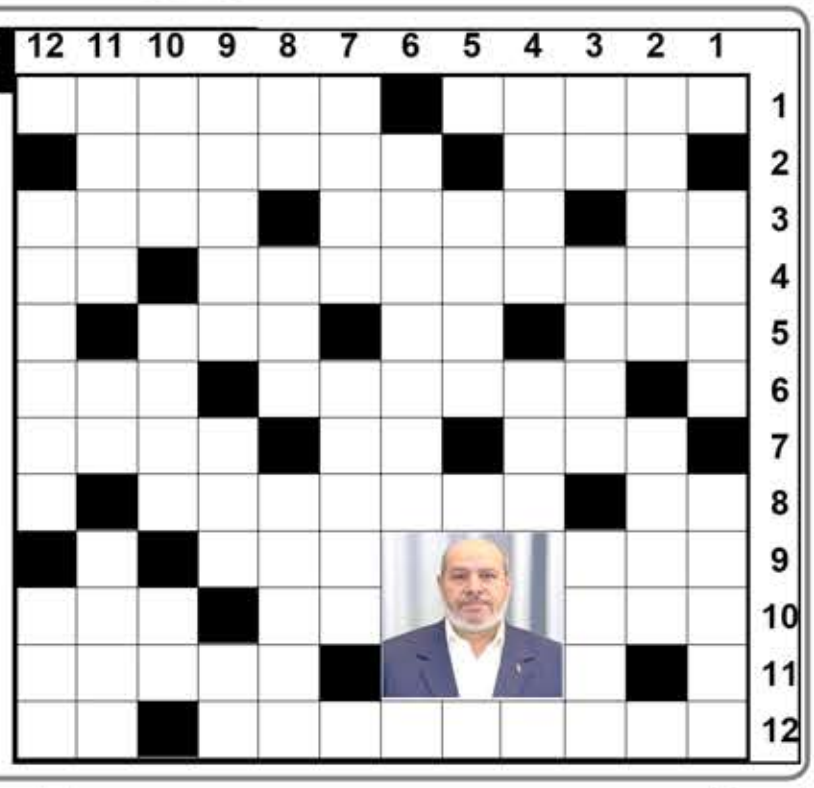

عمودياً

1. صيت – ثالث أكبر مدينة ألمانية.
2. طابق تحت الأرض – مديرية في مأرب.
3. متشابهان – لص – يقذف.
4. نامت – جمال (معكوسة).
5. مدينة فلسطينية.
6. شركة مصرية فضائية متخصصة في خدمات البث التلفزي والإذاعي.
7. راشد – أحد الأنبياء.
8. مادة دخانها طيب الرائحة – حرف أبجدي – يخجل.
9. يعبرون – أخفى أو أسكتَ – ثلثا "شاة".
10. من الفواكه – احتسيا – حرف جر.
11. صوت الذباب – شهرياني (معكوسة) – تعاتب.
12. نمازحه – شرَعَ أو فرَجَ.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	م	ن	ف	ع	ة	■	ا	ق	ع	ا	د	■
2	ق	ص	ر	■	ج	ا	ب	ي	د	■	ل	ا
3	ا	ر	س	ن	ا	ل	■	م	ن	ش	ا	ر
4	ص	■	م	ل	ح	ا	ن	■	ا	هـ	ل	ا
5	د	خ	ل	ت	■	م	و	ا	ل	ي	■	ى
6	■	ر	ا	ق	د	■	ب	ر	ص	■	ا	ك
7	ع	ن	■	ي	خ	ا	ل	■	غ	ي	ن	■
8	ر	ق	م	■	ل	ا	■	ا	ر	ج	ت	هـ
9	س	■			■	ع	ل	ى	■	ظ	ل	
10	■	م			س	ى	م	■	هـ	ر	م	
11	م	ي			ق	ا	د	م	و	ن	■	
12	ع	ل	ي	ف	ي	ا	ض	■	ش	ا	خ	

حل العدد السابق

3	8	5	4	2	7	6	9	1
2	1	4	5	6	9	3	8	7
6	9	7	3	1	8	4	5	2
5	2	1	6	7	4	9	3	8
7	3	8	1	9	5	2	4	6
4	6	9	8	3	2	1	7	5
8	7	2	9	4	1	5	6	3
1	4	6	7	5	3	8	2	9
9	5	3	2	8	6	7	1	4

مجموعة

		2		7		4		
6	3			5				
			2	1		6		8
		4						
	7		3	2	8		5	
						7		
2		9		4	6			
				8			2	9
		7		3		5		

حدث في مثل هذا اليوم

22 تمـوز / يوليو

1921 المغاربة يهزمون الغزاة الإسبان في معركة أنوال.

1952 تشـكيل حكومة مصرية جديدة برئاسـة أحمد نجيب الهلالي بقيت ساعات فقط قبل قيام ثورة 23 يوليو.

1987 اغتيال فنان الكاريكاتير الفلسـطيني الشـهير ناجي العلي في لندن.

2003 القوات الأمريكية في العراق تقتل عدي وقصي صدام حسين.

2015 استشهاد 7 مدنيين جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارة بالطريق العام في مدينة البيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تزداد شعبيتك ومحبتك في العمل. لا تحكم على الحبيب قبل أن تتأكد من صحة الأقاويل.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تنقلب الأمور في العمل، فاصبر واعرف كيف تواجهها. شخص ما يلفت انتباهك وتحاول أن تتقرب منه.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تواجه اليوم مصادفات إيجابية في العمل. تخطط لقضاء أمسية جميلة برفقة الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تبدو متفائلا ومقبلا على العمل وإنجاز المزيد. تحاول مفاجأة الحبيب بأمور يحبها وتقربك منه أكثر.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تواضع لزملائك فلست الأفضل. تسامح مع الحبيب ولا تذكره دائما بأخطائه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تضع اليوم خططا كثيرة للعمل. لا تجرح الحبيب بكلامك واحرص في ما تقول.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اليوم لديك فرص كثيرة في العمل. الحبيب يحب العفوية فلا تكن متصنعا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
ركز على تواصلك مع زملاء العمل فهذا من أهم أسباب النجاح. لا تتشاءم وانظر إلى الجانب المشرق في حياتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
اهتم بكفاءة العمل اليوم أكثر من السرعة. للعازبين ثمة فرص للارتباط متاحة قريبا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
اتخذ قراراتك بنفسك ولا تدع أحدا يؤثر فيك. تساعدك الظروف لتتعرف إلى الحبيب أكثر فلا تضيعها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تبدع اليوم في عملك وكل يوم تنجز وتكتشف الكثير. الحبيب يشكو ابتعادك وانشغالك عنه، فامنحه المزيد من الوقت.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ركز على ما يتطلب مزيدا من الجهد والوقت في العمل. تواجهك تحديات كثيرة في علاقتك بمن تحب فاعرف كيف تتعامل معها.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصح
المدير الفني: فؤاد الصاصح
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

نزول الملايين إلى ميدان السبعين ومختلف الساحات بعد صدور قرار القوات المسلحة يبعث برسالة واضحة إلى الداخل والخارج بأن قرار الحظر البحري على العدوان ليس مجرد قرار عسكري أو سياسي عابر، بل هو إرادة شعبية عارمة ومطلب جماهيري يرى في هذا الخيار السبيل الوحيد لكسر الحصار وانتزاع الحقوق السيادية.

يحيى الرازحي

يبدو أن الكويت قد يئست، لا أمريكا تحميها ولا السعودية فاضية لهم، لجأت لسورية لتطلب منهم بعض الشيشانيين والأوزبك لحماية المواطن الكويتي التعيس!

د.سعاد القيسي

أي محاولة للعدو السعودي لإعادة استنساخ التخفي خلف تحالفات جديدة لن توفر له حلا عملياً، لأن التجربة أثبتت أن المعادلة تُحسم في الميدان بكسر الحصار، وأن السبيل الوحيد لتأمين الملاحة والمصالح الاقتصادية بالكامل هو الاستجابة المباشرة لرفع الحصار وتلبية الاستحقاقات المشروعة للشعب اليمني.

عبدالله الحملي

نقلات المواجهة على رقعة الشطرنج:
- ماهان تقل الوفد اليمني ذهاباً وعودة.
- ضرب مدرج مطار صنعاء.
- هبوط ماهان في الحديدة وضرب مطار أبها وحظر الطيران السعودي.
- تحريك الوساطات لدى صنعاء.
- رفض الوساطات وحظر الملاحة السعودية.
- إعلان العليمي بدء تصدير النفط اليمني.

كش ملك بني سعود!

د. عبدالله القدمي

كافأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأردن، بنشر تقرير حول التعاون بين النظام الأردني والولايات المتحدة في الحرب على إيران. وخاصة بعد نفي مستويات رسمية أردنية مختلفة أن للولايات المتحدة قواعد عسكرية على أراضيها.
مما جاء في تقرير الصحيفة:
- 4 آلاف جندي أمريكي متواجدين في الأردن.
- لواشنطن قواعد جوية رئيسية في الأردن.
- استخدمت واشنطن الأراضي الأردنية وأجواءها في عملياتها العسكرية المتنوعة.
- التنسيق العسكري بين الأردن والولايات المتحدة متنام قبل الحرب على إيران، وخلال الحرب، وحتى الآن.

صالح أبو عزة

أتذكر عندما بدأت صنعاء بمساندة غزة، شنوا حملة إعلامية بأنها "مسرحية"، لكن اليوم عندما اتخذت صنعاء قرار حظر بحري على السعودي ولا سمعنا صوت "مسرحية"!
فأين ذهبت دعايات "مسرحية"؟!
أيقنتم بأن صنعاء قول وفعل!!

أنور الشامي

قيمة حصار بلد الإيمان والمنن لبلد الزلازل والفتن، لا تكتفي بتخليص اليمن، وإنما تتعداه للمستضعفين من أصحاب المحن، فهي مواجهة ذات وجوه، وستحقق ثمارها من كل الوجوه.

نور الدين أبو لحية

كلما طالبنا بحقوق شعبنا قالوا هو خدمة لإيران!
هذه الطفلة ماتت من سوء التغذية بسبب حصار السعودية على اليمن.

أيوب إدريس

أين لاحظ الأنفاس الأخيرة؟ وفي أي جملة في البيان؟!
هبل وعبط لا أول ولا آخر له!
هؤلاء مثيرون للاشمئزاز، انظروا إلى الكذب وتزييف البيان، البيان واضح ودقيق ومكتوب باللغة العربية، وقال بأن يغلق باب المندب على سفن وموانئ المملكة.

Sami Atta

لايزال ابن سلمان يلعب بذيله العليمي وشلته الفاسدة...
فإذا تحرك الذيل ليس لدينا خيار سوى ندق رأس الشر والإجرام حتى تتوقف كل الذيول المأجورة

قاسم الصعدي

بدنا نوقف معهم مثلما وقفوا معنا. الرسالة الرابعة مهمة جدا:
هل فك الحصار ورفع العدوان وفتح المطارات والموانئ اليمنية مطلب يمني أم إيراني؟!
هل مطلب الإفراج عن جميع الأسرى والكشف عن المفقودين وتعويض المتضررين من العدوان مطلب يمني أم إيراني؟!

هل مطلب خروج قوات العدوان من الأراضي اليمنية المحتلة وحماية السيادة اليمنية من الانتهاكات السعودية المتكررة مطلب يمني أم إيراني؟!

عريب أبو صالحة

إيران: لا نعترف بحظر جوي على اليمن

رصد

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن بلاده لا تعترف بوجود حظر جوي على اليمن، مشددا على ضرورة عدم تكرار الهجوم العدواني على مطار صنعاء الدولي.

وقال بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، الاثنين، رداً على سؤال حول توجه الطائرة الإيرانية إلى مطار صنعاء: «لا نعترف بالحظر الجوي على اليمن، ونعتقد مبدئيًا أن هذا التفسير لقرارات مجلس الأمن غير صحيح. نعتبر مبدأ فرض العقوبات على دولة أو شعب أمرًا خاطئًا وظالما»، حسب وكالة أنباء فارس.

وأضاف: «أما بخصوص سبب تحليق هذه الطائرة، فقد كان لنقل وفد يمني قدم إلى إيران لحضور مراسم تأبين قائدنا الشهيد، وكانوا ضيوفا علينا. كما شملت الرحلة مجموعة من الجرحى اليمنيين الذين تلقوا العلاج في إيران وكانوا بحاجة للعودة إلى وطنهم. هذه هي القصة الكاملة لتلك العملية».

وتابع: لقد أدنّا بشدة الهجوم على مطار صنعاء. بيان وزارة الخارجية واضح تمامًا، ونعتقد أن إلحاق الضرر بالمدنيين والمنشآت المدنية اليمنية، لأي سبب كان، يُخالف مبدأ احترام سيادة اليمن ووحدة أراضيه، ويجب ألا تتكرر مثل هذه الحوادث».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأربعاء
22 تموز/يوليو 2026
8 صفر 1448هـ
العدد 1896

nojournalism@gmail.com

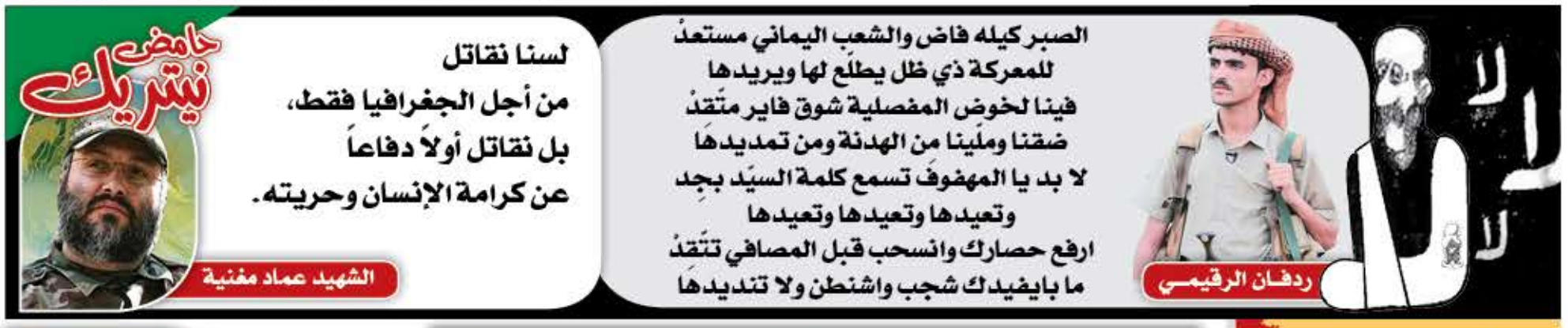

عمر القاضي

مراوغات مفضوحة!!

طبعاً، كثيرون لم يدركوا أبعاد تصريح العليمي عن استئناف تصدير النفط، والحقيقة أن التصريح يأتي في سياق العروض التى تسعى الرياض من خلالها لتخدير صنعاء وثنيها عن انتزاع كامل الحقوق المشروعة. تصريح العليمي جاء ليحيي عرضا قديما بشأن تقاسم إيرادات النفط لدفع مرتبات موظفي الدولة.

جاء هذا العرض وإن بصيغة مفتوحة «تصدير النفط وصرف عائداته لكل اليمن»، بعد عرض الطيران الأردني الخاص بتسيير رحلات إلى صنعاء، وهو ما قوبل بالرفض أيضاً من صنعاء.

والحقيقة أن السعودية لا تريد أن تتحمل تبعات عدوانها على اليمن، لأن هذا الملف لن يغلق بسهولة كما تظن الرياض، خصوصا بما يخص جرائم الحرب التي ارتكبتها في اليمن، ولعلها تورطت بالإعلان عن استهداف مطار صنعاء، ثم فطنت للخطأ الكارثي...

بـ04